

## ٥ - الرسالة والمعجزة

اختار الله تبارك وتعالى محمد بن عبد الله رسولا إلى الناس كافة يحمل إليهم رسالة السماء ، ويدعوهم إلى حياة جديدة تختلف في صورها وأسلوبها ونمطها عن حياتهم التي يجيئونها .

نزل الوحي على الرسول والناس يعيشون في ظلام وجهل وضلال ، يعبدون الأصنام التي لاتنفع ولاتنفع ولاتخلق ولاترزق ، ودعا الرسول إلى دين جديد رسالة من السماء حملها إلى قومه والأقربين ، ثم إلى العرب عامة والعالم كله ، ونههم إلى ما هم فيه من غي وضلال ، وحارب فيهم الوثنية والشرك والفساد والشهوات والخرافات ، ودعاهم إلى التوحيد المطلق وإلى عبادة الله ، وأثار فيهم يقظة الضمير والإحساس بالمسئولية والتقدير للعهود ، وطالبهم بالعدالة والحرية والمساواة .

دعا رسول الله إلى الدين الجديد بكل مقوماته أقواماً كانوا يعيشون في ظل معتقدات سائدة ، وديانات متعددة منذ زمن بعيد ، فما هي هذه المعتقدات والديانات ؟

في الجزيرة العربية تعددت العقائد الدينية ، بعضها انتشر انتشاراً واسعاً والبعض كان محدوداً ولقد انتقلت هذه العقائد إلى الجزيرة عن طريق اتصالها